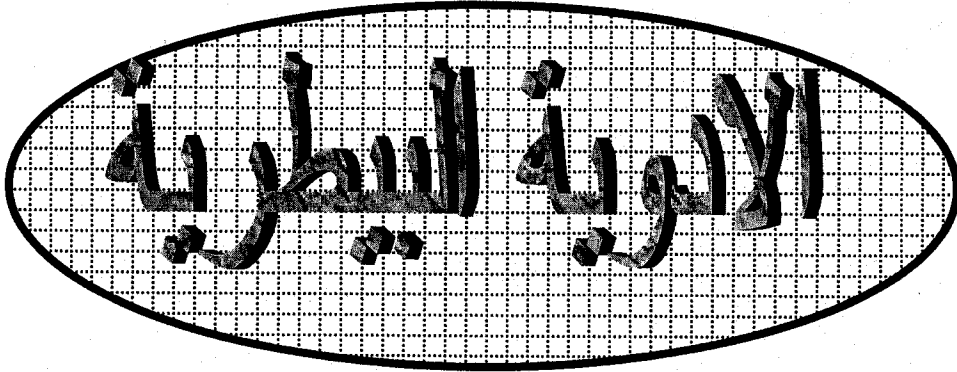


بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والري
المجلس الاستشاري لنقل التقنية والإرشاد

حملة الاستخدام السليم للكيماويات الزراعية
في الفترة من ٢/٢٣ - ٢/١٥/٢٠٠٤م

ورقة بعنوان :



إعداد: د. سناء عثمان يعقوب

جامعة النيلين - كلية العلوم والتقانة

مقدمة :

يشكل قطاع الثروة الحيوانية عنصر أساسي في الحياة حيث يعتبر مصدر الدخل القومي بالإضافة إلى توفير صرفه لنسبة من المواطنين .
يقدر عدد الثروة الحيوانية في السودان ١٢٥-١٣٠ مليون رأس ، وتقدر احتياجات كل وحدة بيطرية حوالي ٢ مليون دولار في العام لتكلفة احتياجات الأدوية والفيتامينات والفاكسينات بحيث تبلغ أكثر من ١٢٠ مليون دولار في العام .
تعتبر العناية العلاجية مهمة جدا لهذه الثروة من أجل بقائها وزيادة إنتاجها ولكن لعدة أسباب فان ما يتم فعليا لا يشكل سوى ١٥-٢٠% من جملة الاحتياجات . هذا وتقدر قيمة الأدوية البيطرية التي تم استيرادها بواسطة القطاع الخاص للأعوام ٢٠٠٠-٢٠٠٢م أكثر من ١٥ مليون دولار ومن المتوقع ان يزداد الطلب علي الأدوية البيطرية خلال السنوات القادمة نتيجة زيادة صادرات الثروة الحيوانية الذي يتطلب مواصفات عالية الجودة ليقوم علي أساسها العلاجات البيطرية .

فالأدوية البيطرية هي مواد كيميائية مصنعة تستخدم في علاج أمراض الحيوان والدواجن المختلفة . تستعمل هذه الادوية البيطرية في جرعات علاجية Therapeutic dose علي حسب توجيهات الجهة المصنعة .

للأدوية البيطرية مميزات ويمكن ان يكون لها مساوئ أو آثار سلبية ، فعلي الرغم من تحديد الجرعة العلاجية فكثير ما لوحظ في بعض الدراسات ان استعمالها في علاج الحيوانات ذات المعدة الواحدة مثل (الخيول) آثارا سلبية لنفس الدواء الذي أعطى نتائج جيدة عند إعطائها للحيوانات المجتررة . ويمكن استخدام الأدوية البيطرية حسب مسببات الأمراض بحيث تشمل المضادات الحيوية ، أدوية الطفيليات الداخلية ، أدوية الطفيليات الخارجية ، أدوية طفيليات الدم ، وأدوية أخرى كثيرة ، ومن أمثلة الأدوية المستخدمة Pendazole في صورة سائل وحبوب للطفيليات الداخلية والخارجية ، المضادات الحيوية بتركيز ٥% أو ٢٠% للإصابات المختلفة بالميكروبات وهناك أدوية أخرى لعلاج الأمراض الوبائية المختلفة كما أن هناك أدوية لعلاج أمراض سوء التغذية Metabolic diseases وهناك أدوية مثل Coccidiopan للطفيليات الأولية ، كما أن هناك مركبات مختلفة تحتوي علي فيتامينات .
الأدوية البيطرية تكون في شكل :

١/ سوائل /٢ معلقات /٣ مستحلبات /٤ بكرة /٥ إضافات علفية /٦ مراهم
٧/مطهرات /٨ مبيدات حشرية .

أولاً : المضادات الحيوية :

تشمل الأدوية المستخدمة في علاج الأمراض البكتيرية وتنقسم الي مضادات تستخدم للقضاء علي عدد كبير حيث تسمى Broad Spectrum antibiotics ومضادات محددة من البكتريا وكمثال لاستخدام هذه الأدوية هو مرض التهاب الضرع خاصة في الحيوانات المنتجة للألبان كالأبقار ، حيث يوصى عند استعمالها بعدم الاستخدام منتجات الحيوان أثناء فترة العلاج وبعده حسب نوع الدواء والجهة المصنعة حيث أنها تفرز في منتجات الحيوان وتؤثر علي صحة المستهلك .

ثانياً : الأدوية المستخدمة لعلاج البروتوزوا والديدان الطفيلية :

تشمل الأدوية المستخدمة لعلاج الديدان الداخلية في مختلف أنواع الحيوانات مثل الدودة الشريطية ، البلهارسيا ، الفاشيولا ، الهيمونكس وطفيل الكوكسيديا مثل النتراميزول ، السيانزول الذي يعطي كفاءة عالية بالرغم من قصر الفاعلية وكذلك عقار الامبروليم Ambrolium الذي يستخدم في علاج الكوكسيديا الا انه يحدث نقص في فايتمين B1 في الحيوان .

ثالثاً : المبيدات الحشرية :

تستخدم للقضاء علي الطفيليات الخارجية في الحيوان وتعتبر من المواد الكيميائية السامة بحث تؤدي إلى تسمم الإنسان والحيوان في حالة الاستخدام الخارجي او وصولها للماء والغذاء .

رابعاً : أخرى :

تشمل الأدوية مثل الهرمونات (المستخدمة لزيادة الوزن وزيادة الإنتاج لها تأثير ضار كأثر تراكمي للإنسان مما يؤدي الي السمنة ، السرطانات ، انخفاض الخصوبة .
تأثير الأدوية البيطرية الموجودة في الأعذية :
تؤدي إلى :

١- اكتساب المقاومة بواسطة الميكروب مما يجعل هنالك صعوبة في العلاج .

٢- لها دور سام حيث تؤدي الي تحطيم خلايا الكبد ، الكلية ، الخ .

٣- إعطاء نتائج غير صحيحة عن الخالة الصحية للحيوانات حيث

تعمل هذه الأدوية (مضادات حيوية) الي تقليل الحمولة الميكروبية)

في المنتجات الحيوانية حيث تساعد علي عدم الكشف عليها .

٤- تؤثر المضادات الحيوية علي الكفاءة التصنيعية للألبان .